**أخطاء شائعة عند تلاوة سورة الفاتحة وكيفية النطق الصحيح لها للشيخ منير عطاالله**

"بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {١} الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {٢} الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ {٣} مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ {٤} إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ {٥} اهدِنَــــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ {٦} صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ {٧}"

===========

==================

**وفقنا الله تعالى إلى ... بيان تجويد آية ٤ من سورة الأحقاف ...... وبيان الأخطاء عند التكبير ( الله أكبر) والنطق الصحيح لها ......... وبيان الأخطاء عند تلاوة سورة (الإخلاص) والنطق الصحيح لها**

===========

==================

**و نقول بعون الله تعالى و توفيقه فى بيان الأخطاء الشائعة عند تلاوة سورة (الفاتحة ) والنطق الصحيح لها**

**كما تعلمنا من مشايخنا ( والله المستعان )**

**على رواية حفص عن عاصم**

===========

==================

**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {١}**

**( بِسْمِ ): حرف الباء مكسور ومنا من يخطئ ويميله إلى الفتح أى يشرب الكسرة بالفتحة وكذلك حرف الميم - حرف السين ساكن به صفير .... وهمس ورخاوة أى يجرى معه النفس والصوت منا من يخطئ ويقلقله**

**(بِسْمِ اللهِ) : همزة الوصل تسقط عند الوصل ... لام لفظ الجلال ترقق لأنها سبقت بكسر أى كسرة ميم (بسم )...... ألف لفظ الجلال ( الله ) يمد طبيعيا بمقدار حركتين فقط عند الوصل ومنا من يبالغ فى مده إلى ٤ أو ٦ حركات وصلا وهذا خطأ شائع .... ويخطئ أيضا الوقوف على لام لفظ الجلال حتى تصير كالمد ..... ومن الخطأ زيادة زمن كسرة هاء لفظ الجلال حتى تصير ياءا مدية هكذا ( اللهى )**

**(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) : عند وصل ( الله ) ب ( الرحمن ) تسقط همزة الوصل ... ولام ( الرحمن ) شمسية مدغمة لا تنطق ( مدغمة أى تحولت إلى راء ساكنة وأدغمت فى الراء المتحركة بعدها فصارت راءا مشددة ) ...... الراء مفخمة لأنها مفتوحة لا ترقق ولا تكرر حتى يتولد منها راءات كثيرة هكذا ( الررررررحمن ) بل راء واحدة... ولا تبتر أيضا بنقص صفة التوسط فيها ...... الحاء بها همس ورخاوة ... مرققة لا تفخم بسبب مجاورتها للراء المفخمة ..... ولا تقلقل ..... ولا تنطق هاءا أو خاءا هكذا خطأ ( الرهمن أو الرخمن ) ..... الميم : مرققة لا تفخم بسبب مجاورتها للراء المفخمة .... تمد بمقدار حركتين فقط وصلا ويخطئ من يزيد فى مدها..... ويخطئ من يفخم الألف لأنه تابع لما قبله أى الميم المرققة ....... النون : مرققه ... مكسورة ويخطئ من يميلها إلى الضمة وهذا خطأ شائع .....**

**(الرحيم) : همزة الوصل تسقط عند الوصل...... الراء : مفتوحة ولا يزاد فى الفتحة حتى تصير ألف مد هكذا خطأ ( الراحيم ) .... الميم : مكسور وصلا تسكن عند الوقف عليها ( لا تغن ولا تقلقل ) ويسمى السكون العارض ...... الياء الساكنة : تمد طبيعيا عند الوصل بمقدار حركتين فقط أما عند الوقف تمد الياء ٢ أو ٤ أو ٦ حركات ويسمى بالمد العارض للسكون ولكن نلتزم بمساواة المدود..... تنبيه : يجب ألا نستعمل الخيشوم أثناء المد ( أى الغنة )**

===========

==================

**الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {٢}**

( الحمد ): تلفظ همزة الوصل مفتوحة عند الابتداء ويخطئ من يكسرها ..... اللام : قمرية مظهرة تنطق ولا تقلقل ...... الميم : ساكنة مظهرة جاء بعدها حرف الدال لا تغن ولا تقلقل ..... ولا تنطق خطأ نونا ........

( لله ) ترقق لام لفظ الجلال لأنه بدء بكسر ........ لا يزاد فى مد الألف وصلا ........

( رب ) الراء مفتوحة مفخمة لا ترقق ..... الباء : مشددة مكسورة لا تنطق مخففة أى يجب بيان التشديد عند النطق بها ......

( العالمين ) : تسقط همزة الوصل عند الوصل .... اللام قمرية مظهرة تنطق .... مد العين طبيعيا وصلا ووقفا لا يزاد فيه .........الياء مد عارض للسكون ....... النون : تسكن عند الوقف لا تغن ولا تقلقل

===========

=================

الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ {٣}

(الرحمن ): تفتح همزة الوصل عند الابتداء وتلفظ مرققة...... ويخطئ من يكسرها...... ويخطئ من يفخمها

===========

=================

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ {٤}

( مالك ): يمد الألف طبيعيا مقدار حركتين فقط ومن الخطأ زيادة مده وهذا شائع..... انتبه أيها الأخ الكريم ...... ومن الخطأ أيضا حذف ألف المد على رواية حفص هكذا ( ملك ).......كاف ( مالك ) مكسورة انظر إلى الكسرة تحت الكاف ويخطئ من يسكن الكاف وصلا و هذا شائع جدا جدا..... ويخطئ من يزيد على الكسر حتى تصير ياء مدية هكذا ( مالكى ) ......وكذلك كسرة ميم ( يوم ) لا تسكن وصلا ..... ويخطئ من يمد واو ( يوم ) وصلا ....

( الدين ): همزة الوصل تسقط عند الوصل ..... اللام شمسية مدغمة لا تنطق ...... الدال : مشددة لا تنطق تاءا فتصير خطأ مثل ( التين ) ......مد الياء عارض للسكون وقفا

===========

=================

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ {٥}

( إياك ): الياء مشددة رخوة لا تنطق خطأ مخففة أى بياء مفتوحة فقط..... يمد الألف طبيعيا وصلا ولا يزاد فى مده ......... الكاف : مرققة لا تفخم ....ولا يزاد فى فتحة الكاف حتى تصير مدا هكذا ( إياكا )....

( نَعْبُدُ ): العين ساكنة بها توسط عميقة وليست عائمة ..... انتبه جيدا وانظر إلى الضمة على الدال ومن الخطأ الشائع جدا جدا تسكين الدال وهى مضمومة أصلا ..... ويخطئ أيضا من يبالغ فى الضمة حتى تصير مدا هكذا ( نعبدو وإياك نستعين)......

( وإياك ) : الهمزة همزة قطع تلفظ دائما ويخطئ من يسقطها مثل همزة الوصل فتصير خطأ ( وياك )

( نستعين ):السين ساكنة مهموسة رخوة لا تقلقل .......... التاء : مفتوحة فقط ويخطئ من يمدها فتصير ( نستاعين ) ........ مد الياء عارض للسكون وقفا..........

عند وصل (نَسْتَعِينُ) ب ( اهدنا ) تسقط همزة الوصل وننطق بهما هكذا (نَسْتَعِينُهدنا )

===========

=================

## اهدِنَــــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ {٦}

( اهدنا ): تلفظ همزة الوصل عند الابتداء مكسورة لأن ثالث الفعل مكسورا أعنى الدال ......... الهاء مهموسة رخوة لا تقلقل ..... نون : (اهدنا ) مرققة لا تفخم ..... ألف ( اهدنا ) محذوف وصلا بسبب التقاء الساكنين ......

( الصراط ): تسقط همزة الوصل عند الوصل ....... اللام شمسية مدغمة لا تلفظ .......... الصاد مشددة مكسورة مهموسة رخوة فى آخر مراتب التفخيم أى لا تفخم تفخيما قويا مثل المفتوحة أو المضمومة .... ويخطئ من يفخمها تفخيما قويا .... ويخطئ من ينطقها مضمومة ......... ويخطئ من يزيد فى صفيرها بمط الشفتين ........ويخطئ من ينطقها سينا على رواية حفص ...... الراء مفتوحة مفخمة لا ترقق تمد حركتين فقط وصلا ويخطئ من يزيد فى مدها وصلا ...... ويخطئ من يرقق ألف المد لأنه تابع للراء المفخمة ......... الطاء : مفتوحة مفخمة فى المرتبة الثانية أى تفخيما قويا ويخطئ من ينطقها تاءا وهذا شائع جدا تنطق هكذا خطأ ( الصرات ) أو ( السرات ) ...........

( المستقيم ): ننتبه جميعا إلى هذه الكلمة ........ همزة الوصل تسقط عند الوصل ....... اللام ساكنة قمرية تلفظ مرققة أى لا تفخم بسبب مجاورتها للقاف فى كلمتها ....... الميم : مرققة كذلك ولا تفخم ....... السين ساكنة مهموسة رخوة مرققة لا تقلقل ولا تنطق صادا بسبب مجاورتها للقاف فى كلمتها وهذا الخطأ شائع بكثرة ...... التاء : مرققة لا تنطق خطأ طاءا بسبب مجاورتها للقاف فى كلمتها وهذا الخطأ شائع بكثرة أيضا .... فتنطق الكلمة كلها خطأ هكذا ( المصطقيم ) انظر إلى فداحة الأخطاء وتحول الكلمة إلى كلمة أخرى ..... وكى نصحح هذه الأخطاء علينا اتباع الآتى ..... ننطق بالكلمة على مرحلتين أولا مع التدريب هكذا ( المست ....... قيم ) ( المست ....... قيم ) ( المست ....... قيم ) ( المست ....... قيم ) ........ ثم نجمع الكلمة على نفس النطق ( المستقيم ) ..... حرف القاف : مكسور يفخم فى المرتبة الخامسة أى الأخيرة أى تفخيما ضعيفا ويخطئ من يفخمه تفخيما قويا ....... ويخطى من ينطقه مثل الكاف أو قريبا من الكاف هكذا ( المستكيم ).....

ويخطئ من ينطقه غينا هكذا ( المستغيم ).....ويخطئ من ينطقه بالحرف الإنجليزى ( G ) هكذا ( المست G يم ) ويخطئ من ينطقه بالهمزة هكذا ( المستئيم ).........ويخطئ من يمد فتحة السين حتى تصير ألف مد هكذا ( المستاقيم ).......  مد الياء عارض للسكون وقفا

===========

=================

## صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ {٧}

( صراط ): الصاد تفخم فى آخر مرتبة لأنها مكسورة (أى المرتبة الخامسة)ويخطئ من يفخمها تفخيما قويا ..... ويخطئ من ينطقها سينا على رواية حفص ....... الراء مفخمة لا ترقق ...... الألف يمد وصلا بمقدار حركتين فقط ولا يزاد فى مده عن حركتين ....... الطاء : مفتوحة مفخمة تفخيما قويا فى الدرجة الثانية ولا تنطق خطأ ( تاءا) هكذا ( صرات ) أو ( سرات ) ........

( الذين ): تسقط همزة الوصل عند الوصل ...... اللام شمسية مدغمة مرققة لا تفخم .......... ننتبه جيدا إلى حرف ( الذال ) وننظر إلى شكله نجده مثل شكل حرف ( الدال ) ولكن عليه نقطة .... هذا الحرف وأخويه فى المخرج أى ( الثاء و الظاء ) نحن جميعنا بلا استثناء ننطقها فى اللهجة المحلية العامية هكذا ( الذال ذ ننطقها خطأ ز زاى ) .... ( الثاء ث ننطقها خطأ س السين ) .... ( الظاء ظ ننطقها خطأ ز زاى مفخمة ) وهذه الأخطاء تغير الكلمة إلى كلمة آخرى تماما تسبب فى تغيير معناها هكذا فى مثل (" فكثركم " تنطق ( الثاء سينا ) فتصير خطأ ( فكسركم ) أو فى مثل: " أكبر " تنطق ( الكاف مثل حرف G بالإنجليزي) فتصير خطأ ( أ Gبر) أو فى مثل:" وضاق بهم ذرعا " تنطق( الذال مثل الزاى ) فتصير خطأ ( وضاق بهم زرعا )وهذا حرام بالإجماع أي( تغيير حرف بحرف آخر ) ومثل ذلك ( تغيير حركة بحركة أخرى)

....... فلا يصح أن ننطق ( الذين ) خطأ ( اللزين ) هل هذا يصح ؟ الجواب لا يصح أبدا والصواب أن نتعرف على مخرج هذه الأحرف ونتدرب عليها
مخرج ( ذ ث ظ ) من طرف اللسان أى من الأمام وكلنا يعرف طرف لسانه نجعله يلامس ... يلامس... يلامس ...يلامس.... يلامس أسفل السنين العليين الأماميين ( أى من تحتهما ) وبهذا التلامس ننطق هذه الأحرف صحيحة و ( جرب آلان بنفسك ) وبدونه أى ابتعاد اللسان عن ملامسة أسفل السنين العليين الأماميين يصير النطق خطأ عند تلاوة القرآن الكريم .... فلنجتهد ونتدرب .......

( أَنعَمتَ عليهم ) :
الهمزة تلفظ لأنها همزة قطع ويخطئ من يسقطها مثل همزة الوصل فتصير خطأ ( نعمت ).....النون ساكنة مظهرة إظهارا حلقيا جاء بعدها حرف العين لا تغن ولا تقلقل ....... الميم : مظهرة إظهارا شفويا جاء بعدها حرف التاء لا تغن ولا تقلقل .......
( عليهم ): العين عميقة وليست عائمة ..... الياء ساكنة تتصف باللين لأن قبلها فتح .... الهاء : مكسورة لا يزاد فى كسرتها حتى تصير حرف مد هكذا ( عليهيم ) ولا تشرب الكسرة بالفتحة .......
الميم : ساكنة مظهرة لا تغن ولا تقلقل
(غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ ولا ):
(غير ): الغين مفتوحة مفخمة فى الدرجة الثانية والخطأ الشائع جدا فيها إضعاف تفخيمها فيصير فى المرتبة الأخيرة أى الخامسة ...... الياء ساكنة مرققة ياء لين لأن قبلها فتح لا يمد إلا عند الوقف فقط بشرط أن يكون قبل آخر حرف فى الكلمة الموقوف عليها ويخطئ من يفخمها أو يمدها وصلا ........... الراء : مكسورة مرققة لا تفخم .......
( المغضوب ): تسقط همزة الوصل عند الوصل ..... الميم : مرققة لا تفخم ....... الغين : ساكنة رخوة ( أى يجرى معها الصوت ) مفخمة تفخيما قويا فى الدرجة الثانية لأن قبلها فتح ....... ويخطئ من ينطقها قافا هكذا ( المقضوب )........ أو خاءا هكذا ( المخضوب )...... الضاد : مضمومة مفخمة فى المرتبة الثالثة ويخطئ من ينطقها دالا فتصير ( المغدوب) ...... الباء : مكسورة مرققة
(عليهم) : الميم ساكنة مظهرة لا تغن ولا تقلقل ولا تخفى عند الواو بعدها
( وَلاَ الضَّالِّينَ ): الواو مرققة لا تفخم ...... اللام : مرققة لا تفخم ...... الألف يحذف وصلا بسبب التقاء الساكنين ...... ويخطئ من يثبت الألف ظانا أنه يأتى باستطالة الضاد ..... تسقط همزة الوصل عند الوصل ....... اللام شمسية مدغمة أى تحولت إلى ضاد ساكنة أدغمت فى الضاد المتحركة بعدها فصارتا ضادا مشددة رخوة مستطيلة مطبقة ننطق بها وصلا هكذا ( ولضالين )......
والاستطالة : هى امتداد صوت الضاد الساكنة من أول إحدى حافتى اللسان أو الحافتين معا حتى مخرج اللام وخروجها من الجهة اليسرى أومن الحافتين معا أيسر...... وقيل أن استمرار صوت الضاد هو صفة الرخاوة وتحرك اللسان قليلا إلى الأمام أثناء النطق بها حتى يصل إلى لحم أسنان اللثة العليا هو صفة الاستطالة ويخطئ من ينطقها ...... طاءا هكذا ( ولا الطالين ) أو ظاءا هكذا ( ولا الظالين ) أو دالا مفخمة هكذا ( ولا الدالين )....... يمد الألف مدا لازما كلميا مثقلا ٦ حركات بسبب السكون الأصلى فى اللام المشددة بعده ( المشدد عبارة عن حرفين ساكن ومتحرك أدغم الساكن فى المتحرك )......... اللام : مشددة بها صفة التوسط لا تفخم ولا يوقف عليها لحظة فتمط ..... النون تسكن عند الوقف لا تغن ولا تقلقل ...... مد الياء عارض للسكون وقفا
" وما توفيقى إلا بالله "
شكر الله لكم وجزاكم كل خير
شرح خادم القرآن الكريم ........ أ/ منير فتحى عبد الرحمن عطاالله